

نواسخ القرآن

فقاموا حتى ورمت عراقيبهم وتفرحت جباههم فأنزل الله تخفيها عن المسلمين فاتقوا الله ما استطعتم فنسخت الآية الأولى .

وعن أبي لهيعة عن أبي صخر عن محمد بن كعب اتقوا الله حق تقاته قال نسختها فاتقوا الله ما استطعتم .

قال أبو بكر وحدثنا محمد بن الحسين بن أبي حنيف قال أبنا أحمد بن المفضل قال أبنا أسباط عن السدي قال أما حق تقاته أن يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر فلم يطلق الناس هذا فنسخها الله عنهم فقال اتقوا الله ما استطعتم وإلى هنا ذهب الربيع بن أنس وابن زيد ومقاتل بن سليمان .

ومن نص هذا القول قال حق تقاته هو القيام له بجميع ما يستحقه من طاعة واجتناب معصية قالوا هذا أمر تعجز الخلائق عنه فكيف بالواحد منهم فوجب أن تكون منسوخة وأن تعلق الأمر بالاستطاعة ويوضح هذا ما أخبرنا به يحيى بن علي المدير قال أبنا أبو الحسين بن المنصور قال أبنا أحمد بن محمد الحرزي قال أبنا البيهقي قال أبنا محمد بن بكر قال أبنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود قال اتقوا الله حق تقاته قال أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى وأن يشكر فلا يكفر .
والقول الثاني أنها محكمة .

أخبرنا المبارك بن علي قال أبنا أحمد بن الحسين بن قريش قال أبنا إسحاق البرمكي قال أبنا محمد بن إسماعيل بن العباس قال أبنا بكر بن أبي داود قال أبنا يعقوب بن سفيان قال أبنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس هما اتقوا الله حق تقاته قال لم تنسخ